



# دراسة مسحية للإصابة بداء الأكياس المائية في الحيوانات المجزورة في مجزرة أربيل

نجاح صبحي نايف<sup>٢</sup>

رعد عبدالحميد عبدالغني<sup>١</sup>

<sup>١</sup>قسم علوم الحياة / كلية العلوم / جامعة الموصل

<sup>٢</sup>Najah\_sobhi@yahoo.com

<sup>١</sup>raadalgany@gmail.com

## الملخص:

اجريت دراسة مسحية لبيان مدى انتشار الإصابة بداء الاكياس المائية والحدوث الموسمي في الاغنام والماعز والابقار في مجزرة اربيل لسنة 2016. ان الحيوانات المجزورة من السلالات المحلية ومن مناطق مختلفة اربيل ومن كلا الجنسين وباعمار مختلفة وغير موصفة. استخدم الفحص البصري والجس باليد للكشف عن افات الاكياس المائية. تبين من فحص 159646 من المجترات المذبوحة (115831 أغنام، 26350 ماعز، 17465 أبقار) أن نسبة الإصابة بمرض الاكياس المائية 1.34% (2148 حيوان مصاب من مجموع 159646) حيث كانت نسبة المرض في الابقار 3.24% والاعنام 1.14% والماعز 0.95%. وجد اعلى حدوث موسمي في فصل الربيع حيث كانت نسبة الإصابة الكلية للمجترات المذبوحة (3.41%) أما اقل حدوث موسمي فكان في فصل الشتاء حيث كانت نسبة الإصابة الكلية للمجترات المذبوحة (1.33%). سجلت اعلى نسبة اصابة بالاكياس المائية في الابقار والماعز والاعنام في شهر نيسان والتي بلغت (5.76%، 2.29% و2.20%) على التوالي. بلغت نسبة الإصابة بالاكياس المائية في الرئة 1.23% تمثلت في الابقار والاعنام والماعز بالنسب (2.34، 0.72 و0.64%) على التوالي. أما نسبة الإصابة بالاكياس المائية في الكبد كانت 0.61% تمثلت في الابقار والاعنام والماعز بالنسب (0.99، 0.44 و0.42%) على التوالي.

**الكلمات الدالة:** نسبة أنتشار، أكياس مائية، مجزرة أربيل، الأغنام، الماعز، الابقار.



## **Prevalence of Hydatidosis among slaughtered ruminants in Arbil slaughter house, Arbil, Iraq**

<sup>1</sup>Raad Abd-alhamid Abd-algany

<sup>2</sup>Najah Sobhi Nayiph

<sup>1,2</sup>Department of Biology / College of Science / Mosul University

<sup>1</sup>Najah\_sobhi@yahoo.com

<sup>1</sup>raadalgany@gmail.com

### **Abstract:**

A survey study was carried out in Arbil slaughter house to show the prevalence of hydatid cysts among the slaughtered animals during a year 2016. The slaughtered animals were local breeds, both sexes (male and female), different ages and from different region in Arbil governorate. Macroscopic examination by naked eye and hand palpitations were opted Aetiry hydatid. The study samples include (115831 sheep, 26350 goat, 17465 cattle). The over cul rate of hydatidosis was 1.34% (2148 animal from 159646) among the whole slaughtered animals, this rate was involve 3.24% in cattle, 1.14% in sheep and 0.95% in goat. The highest whole infection rate in slaughtered animals was in spring (3.41%). Whear as lower whole infection was in winter (1.33%). The study also exert, that highest infection rate of cattle, goat and sheep with hydatidosis in April were (5.76%, 2.29%, 2.20%) respectively. The rate in lung cyst was 1.23%, this rate was distributed in to (2.34% in cattle, 0.72% in sheep, 0.64% in goat). While in the liver the respectively, rate was 0.61% , they invul Vot(0.99% in cattle, 0.44% in sheep and 0.42% in goats).

**Key words:** Prevalence, Hydatidosis, Arbil slaughter house, cattle, sheep, goat.



## المقدمة:

يعتبر مرض الاكياس المائية احد الامراض الطفيلية والذي ينتقل من اكلات اللحوم الى الانسان والحيوانات اكلات الاعشاب، وينشأ هذا المرض من تكون حويصلات مائية مختلفة الحجم في الاحشاء الداخلية خاصة الكبد والرئتين لكل من الانسان والحيوان ولذا يعرف هذا المرض باسم الاكياس المائية او المرض العدوي وتتوقف خطورة المرض على عدد وحجم ومكان تلك الاكياس [١]. تعتبر الاكياس (الحويصلات) المائية الطور اليرقي لدودة المشوكات الحبيبية *Echinococcus granulosus* وتتواجد هذه الدودة في امعاء الكلاب والحيوانات المفترسة ويبلغ طول الدودة 2-8 ملم. وتحدث العدوى نتيجة لتلوث طعام الانسان أو الحيوان ببراز الكلاب المحتوية على بويضات الدودة الشريطية وكذلك الاحتكاك او ملامسة الكلاب المصابة، وبعد تناول الانسان او الحيوان لهذه البويضات فانها تفقس ويخرج منها جنين يصل الى الامعاء ثم الى الدم لينتقل الى الكبد والرئتين والاماكن المختلفة في الجسم مكونة ما يعرف بالحويصلة المائية التي يتراوح قطرها ما بين 1-15 سم [٢,٣].

ينتشر المرض في جميع أنحاء العالم وخاصة الشرق الاوسط وجنوب أوروبا وشرق افريقيا وأستراليا حيث تكثر تربية الحيوانات والكلاب المرافقة لها. يسبب المرض خسائر اقتصادية كبيرة، حيث جاء في التقرير السنوي لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (منظمة FAO) أن المرض يسبب خسائر اقتصادية كبيرة بنسبة 16% و30% لاجمالي الانتاج الحيواني في الدول المتطورة والنامية على التوالي وذلك بسبب غياب اجراءات السيطرة والعلاج في تلك الدول [4,5] حيث تتمثل هذه الخسائر في تلف الاعضاء ورداءة نوعية اللحوم ونقصان انتاج الحليب ونقصان الوزن ومعدلات الولادات وكذلك تكاليف التشخيص والسيطرة (اثناء تربية الحيوان) وهدر الجهود واصابات الانسان وتكاليف العلاج والسيطرة [6,7] وللاهمية الكبيرة للمرض قمنا باجراء دراسة مسحية للاصابة بالاكياس المائية في مجزرة اربيل للاغنام والماعز والابقار.

المواد وطرائق العمل:



تم اجراء الدراسة في مجزرة اربيل والتي تقع في محافظة اربيل للفترة من (1/1/2016 لغاية 31/12/2016). حيث تم أخذ الاحصاءات من السجلات الرسمية في المجزرة اضافة الى الزيارات الميدانية الى المجزرة لذات الغرض، حيث بلغ عدد الحيوانات المجزرة 159646 حيوان مجزور (115831 اغنام، 26350 ماعز، 17465 ابقار) متم فحص الذبائح لملاحظة الاكياس المائية وخاصة في منطقتي الكبد والرئة، وتم التركيز على هاتين المنطقتين بالفحص العياني والجس لرؤية حجم الاكياس ومواقع انتشارها لتمييزها عن الافات الاخرى المشابهة لها من قبيل الخراجات والاورام وما شاكل. حيث تم تسجيل اعداد الحيوانات المصابة بالاكياس المائية في الكبد واعداد الحيوانات المصابة في الرئة والعدد الكلي للحيوانات المجزورة وتاريخ الفحص.

### التحليل الاحصائي:

تم تحليل البيانات وفق نظام التجارب العاملية بالتصميم العشوائي الكامل CRD وباستخدام اختبار دنكن المتعدد المدى Duncan's-Multiple-Range-Test. اذ ميزت المتوسطات المختلفة معنويا باحرف هجائية مختلفة [8].

### النتائج:

اظهرت نتائج المسح الميداني للاغنام والماعز والابقار المذبوحة في مجزرة اربيل وعلى مدى عام من الدراسة امتدت من بداية كانون الثاني 2016 ولغاية نهاية كانون الاول 2016 ان الاصابة بالاكياس المائية لوحظت على الحيوانات الثلاثة المختبرة السابغة الذكر وان الاصابة بهذه الاكياس تركزت على كل من الكبد والرئتين.

توضح البيانات في الجدول (1) ان نسبة الاصابة ببيرقات المشوكة الحبيبية الكلبية اعلاه تباينت بتباين حسب اشهر السنة، نوع الحيوان ونوع العضو المصاب، ووضح التحليل الاحصائي للبيانات في الجدول (1) تاثير معنوي لنسبة الاصابة بالطفيليات تبعا لاشهر السنة وبلغت اعلى نسبة اصابة كلية بالاكياس المائية (3.41%) خلال شهر نيسان والتي اختلفت معنويا عما هي عليه في الاشهر الباقية باستثناء شهر آذار التي لم تختلف عنها معنويا حيث بلغت نسبة الاصابة الكلية خلال هذا الشهر 2.65%. من ناحية اخرى لوحظت اقل نسبة اصابة كلية بالاكياس المائية خلال شهر شباط وبلغت 1.38%.



كما اوضح التحليل الاحصائي عدم وجود فروقات معنوية بين جميع الاشهر باستثناء شهر نيسان من حيث نسبة الاصابة الكلية.

اظهرت التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة في جدول (٢) ان الابقار كانت اكثر عرضه للاصابة تلتها في ذلك الاغنام ومن ثم الماعز حيث بلغت نسبة الاصابة الكلية بالاكياس المائية 3.29% و1.18% و1.6% على التوالي وبعبارة اخرى فان اصابة الابقار بالاكياس المائية كانت اعلى من اصابة كل من الماعز والاعنام بمقدار 3.10 و2.78 مرة على التوالي في حين كانت اصابة الماعز مساوية لاصابة الاغنام تقريبا.

وبالنسبة لتوزيع الاصابة حسب الاعضاء فيظهر جدول (3) بان نسبة اصابة الرئتين كانت اعلى بمقدار 2.01 مرة اكثر من اصابة الكبد حيث بلغت نسبة اصابة الرئتين 1.23% ونسبة اصابة الكبد 0.61% واطهر التحليل الاحصائي الجدول (3) فرق معنوي في نسبة اصابة كل من الرئتين والكبد.

تظهر النتائج في الجدول (4) تأثير التداخل بين اشهر السنة ونوع الحيوان على نسبة الاصابة بالاكياس المائية. من البيانات في الجدول (4) يتبين ان نسبة الاصابة يتباين بتباين اشهر السنة ونوع الحيوان وكان التباين معنويا حيث بلغت اعلى نسبة اصابة 5.76% في الابقار وخلال شهر نيسان والتي لم تختلف معنويا عن قيمتها في كل من الابقار خلال اشهر السنة.

من جهة اخرى بلغت اقل نسبة اصابة بالاكياس المائية 0.67% على الماعز وخلال شهر تشرين الاول.

جدول (1) يوضح تأثير اشهر السنة على نسبة الاصابة الكلية للاكياس المائية في كل من الاغنام والماعز والابقار

المعدل	الاشهر
1.33 c	كانون الثاني
1.38 c	شباط
2.65 ab	أذار



3.41 a	نيسان
1.94 bc	أيار
1.91 bc	حزيران
1.72 c	تموز
1.78 bc	أب
1.35 c	أيلول
1.51 c	تشرين الاول
1.62 c	تشرين الثاني
1.51 c	كانون الاول

جدول (٢) يوضح تأثير نوع الحيوان على نسبة الإصابة الكلية للاكياس المائية في كل من الاغنام والماعز الابقار

% الكلية للإصابة	نوع الحيوان
1.18 b	الاجنام
1.06 b	الماعز
3.29 a	الابقار

جدول (٣) يوضح تأثير نوع العضو على نسبة الإصابة الكلية للاكياس المائية في كل من الاغنام والماعز والابقار

الرتين	الكبد	العضو نوع الحيوان
0.72 c	0.44 e	أغنام
0.64 d	0.42 f	ماعز
2.34 a	0.99 b	أبقار
1.23 a	0.61 b	% الكلية لإصابة العضو



جدول (٤) يوضح تأثير التداخل بين اشهر السنة ونوع الحيوان على نسبة الاصابة الكلية للاكياس المائية في  
الاعنام والماعر والابقار

أبقار	ماعر	أغنام	نوع الحيوان
			الاشهر
2.37 abc	0.88 c	0.90 c	كانون الثاني
2.32 abc	0.77 c	0.91 c	شباط
4.91 ab	1.17 c	1.85 bc	أذار
5.76 a	2.29 abc	2.20 abc	نيسان
3.94 abc	0.81 c	0.98 c	أيار
3.48 abc	1.19 c	1.06 c	حزيران
3.42 abc	0.68 c	1.05 c	تموز
3.07 abc	1.18 c	1.07 c	أب
2.3 abc	0.81 c	0.95 c	أيلول
2.9 abc	0.67 c	0.94 c	تشرين الاول
2.89 abc	1.16 c	1.03 c	تشرين الثاني
2.89 abc	1.16 c	1.09 c	كانون الاول



## المناقشة:

درس عدد من الباحثين حالة انتشار هذا المرض في العراق وتبين ان هذا الداء قد زاد انتشاره في مناطق تربية الماشية بعد عام 1990 وذلك لقلة الفحوص الدورية للكلاب وتدني الرعاية الصحية للماشية وكذلك زيادة ذبح الحيوانات خارج المجازر وخاصة في المناطق الشعبية في المدن وكذلك في المناطق الريفية في كافة انحاء العراق، وهذا المرض يعتبر مستوطن في مناطق بيئية حيث يتواجد كلب – ماشية – انسان لان دورة حياتها يكتمل هنا.

أظهرت نتائج الدراسة ان اعلى نسبة اصابة بالاكياس المائية خلال الربيع وهذا يتفق مع [٩] في الموصل ويختلف عن نتائج كل من الابحاث التي اجريت في كركوك والقادسية [١٠؛١١] على التوالي والذي سجلا اعلى نسبة اصابة في فصلي الخريف والشتاء على التوالي، وربما يعود السبب الى الظروف المثالية التي يوفرها الربيع لنمو وانتشار الطفيل فمثلا ارتفاع درجة الحرارة له تاثير سلبي على نمو الاكياس المائية لان البويضات التي تطرح من قبل المضيف النهائي (اكلات اللحوم) لا تتحمل الجفاف ولولفترة قصيرة حيث ان عمر البويضات يتراوح من ثلاثة ايام الى سنة واحدة اعتمادا على الظروف البيئية الملائمة وهي الرطوبة والحرارة [١٢].

كما بينت النتائج ان نسبة الاصابة بالاكياس المائية في الابقار هي اعلى من الاغنام والماعز والتي بلغت 3.29% وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الدراسات التي اجريت في كركوك والموصل [١٠؛١٣] على التوالي والتي بلغت 4.38% و4.34% على التوالي، وتختلف عن نتائج الدراسات التي اجريت في اربيل وصلاح الدين [١٤؛١٥] على التوالي والتي بلغت 22.3% و29.2% على التوالي. وهذه الاختلافات تعود لعدة اسباب منها اختلاف اعمار واجناس الابقار المفحوصة حيث تزداد نسبة الاصابة مع تقدم العمر وايضا نوع سلالات الابقار حيث ان هناك سلالات مقاومة للعدوى واخرى ضعيفة المقاومة، ويعزى السبب الى قلة الرقابة الصحية وشيوع حالات الذبح خارج المجازر للحيوانات، وعدم الحجر الصحي على مخلفات المجازر المصابة بالاكياس ومسالة اهمال الجثث المصابة وعدم التخلص منها وسهولة الوصول اليها من قبل الكلاب السائبة.





كما اوضحت النتائج ان نسبة اصابة الرئة بالاكياس المائية هي اعلى من فيروسات اصابة الكبد وهذا يتفق مع كل من [١٦؛١٧] ويختلف عن [18]، والسبب في ذلك تستطيع عدد من الاجنة عبور الكبد مع الدم والوصول الى الرئة عبر القلب والاستقرار فيها فضلا عن قطر الاوعية الدموية في الابقار وفسرها [19] ان اصابة الابقار بعثرة المشوكة الحبيبية تتركز في الرئتين، وان اختلاف موقع الجيبانيات Sinusoid في كل نوع حيواني هو السبب في اختلاف الاعضاء في الانواع الحيوانية[20].

وبينت النتائج ان اعلى نسبة اصابة بالاكياس المائية وجدت في الابقار خلال الربيع والتي بلغت 5.76% وهذا يتفق مع [٢١] والتي بلغت 4.54% ويختلف مع [11؛18] والتي بلغت 42.5 و 21.3% على التوالي. يعزى الاختلاف في النسب وفصول السنة الى عدة اسباب منها عدد العينات الماخوذة، الموقع الجغرافي للمنطقة، فترة وزمان الدراسة والظروف البيئية لكل منطقة وكذلك الرعي الحر للحيوانات وموضوع الكلاب السائبة ومكافحتها وعلاجها. وكذلك عمر حيوانات المجزرة، اذ ان اغلب الاغنام والماعز تذبح باعمار صغيرة مما لايسمح للاكياس بالنمو في هذه الفترة القصيرة نسبيا ، وذلك لان الاكياس المائية تستغرق عدة شهور (8-6 اشهر) للوصول الى اليرقة الكيسية [22].



- [1]. Bowman D.D. (2009). Geogis parasitology for veterinarians.9th edition Elsevier.
- [2]. Kaufmann J. (2003). parasitic infections animals. Tehran university press, PP. 179.
- [3]. DAIS, Directorate Agricultural information Service. (2002). Hydatid disease (Echinococcosis) caused by tape worm. South Africa. www. Nda. Agric.za /publications. 1-5.
- [4]. Taghizadeh, S. and Hoshiar, H. (2003). Evaluation of Economic Damages of Human Hydatidosis in Two of Tehran Hospitals, 4th Iranian parasitology and parasitic Diseases Congress, pp: 83-87.
- [5]. Guralp, N. (1981). Helmitoloji. Ukinici Basko. Ankara. niv. Basomevi, Ankara.
- [6]. Noorjah, N. (2004). Economic damages of hepatic parasite, PhD thesis of parasitology, Faculty of Health, University of Tehran.
- [7]. Lightowers, M. W., Rickard, M.D., Honey, R.D., Obendorf, D.L.and Mitchell, G.F. (1984). Serological diagnosis of Echinococcus granulosus infection in sheep using cyst fluid antigen processed by antibody affinity chromatograph. Aust. Vet. J., 61:101-108.

[٨]. عنتر، سالم حمادي (٢٠١٠)، التحليل الاحصائي في البحث العلمي وبرنامج SAS، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.



- [9]. Jarjees. M.T. and Al-Bakri. H. S.(2012). Incidence of hydatidosis in slaughtered livestock at Mosul, Iraqi journal of Veterinary Sciences, Vol. 26, No. 1,(21-25)21.
- [10]. Kadir M. A., and Rasheed S. A. (2008). prevalence of some parasitic helminthes among slaughtered ruminants in Kirkuk slaughter house, Kirkuk, Iraq. Iraqi Journal of Veterinary Sciences, Vol. 22, No. 2, (81-85).
- [11]. الخفاجي، آلاء محمد عبدالرزاق (٢٠٠٦). دراسة التغيرات المرضية والكيموحيوية لداء الأكياس العدرية في الإنسان والأبقار والأغنام في مدينة الديوانية، رسالة ماجستير، كلية الطب البيطري، جامعة القادسية.
- [12]. عرفة، محسن إبراهيم (٢٠٠٩). داء الحويصلات المائية في الإنسان والحيوان، باحث بمعهد بحوث صحة الحيوان بأسسيوط.
- [13]. Mahmoud, S.S. and Al-Janabi, B.M. (1983). Hydatid disease in children and youth in Mosul. Ann Trop Med Parasitol. 77: 327-329.
- [14]. Molan, A.I. and Saeed, I.S.A. (1988). Survey of hepatic and pulmonary helminthes and cestode larvae in goats and cow of Arbil province. J Agric Water Reso; 105-114.
- [15]. بابان، مهدي (١٩٩٠). دراسة في وبائية داء الأكياس العدرية في التأميم وديالى وذي قار، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صلاح الدين.
- [16]. Pandy, V. S., Ouhelli, K. and Handmoumen, A. (1988). Epidemiology of hydatidosis / echinococcosis in Ouarzazate the pre-Saharan region of Morocco. Ann. Trop. Med. Parasitol., 82: 461-470.
- [17]. Himonas, C., Frydas, S. and Antoniadon-sotiriadon, K. (1987). The fertility of hydatid cyst in food animals in Greece. Helminth. Zoonoses, 3:12-21.



[١٨]. الميالي، هادي مدلول (١٩٩٧). دراسة وبائية مصلية مناعية لمرض الأكياس العدرية في محافظة البصرة (جنوب العراق)، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة.

[19]. Eckert, J., Gemmell, M. A., Meslin, F. X. and Pawlowski, Z.

S. (2001). WHO/OIE manual of echinococcosis in humans and animals: a public health problem of global concern. World organization for health 12, rue de porny, 75017 Paris, France.

[٢٠]. مبارك، صباح كاطع (١٩٨٧). دراسة وبائية ومصلية في الأغنام والأبقار والجمال، رسالة ماجستير، كلية الطب البيطري، جامعة بغداد.

[٢١]. خليل، خليل زينل (٢٠١٠). دراسة مسحية للإصابة بداء الأكياس المائية في الحيوانات المجزورة في مجزرة النجف الأشرف، مجلة الكوفة للعلوم الطبية البيطرية، العدد الأول المجلد الثاني.

[٢٢]. حسن، مصطفى عبده (١٩٩٦). دراسات طفيلية مناعية سيرولوجية على بعض الإصابات الطفيلية في كبد الإنسان، كلية الطب، جامعة أسيوط.